

# الحلقة 9 - قصة أغرب من الخيال ! - رجل نسبه من نار /// أنصف قصيدة عرفها العرب ! - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يهم المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الاله وخير البشر. هنا ربوة رب السالفين وايماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمان ويروي لنا المبتدأ - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن رجال جهيته قبيلة القضاية المعروفة منهم - [00:01:10](#)

شهاب بن جمرة بن ضرار من الجهني قال ابن حجر رحمه الله له ادراك وله قصة من صحة فهي من من العجيب الغريب رواه ذكره ابن حجر عزاها الى ابي حاتم السيجستاني - [00:01:36](#)

اه يرويها باسناده الى ابي عبيدة قال وفد شهاب بن جمرة هذا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر خليفة يومئذ فقال له ما اسمك قال شهاب قال ابن من - [00:02:00](#)

قال ابن جمرة قال ممن قال من ايهم؟ قال من بني ضرار هذه كلها اسماء نار. نسأل الله العافية قال من غريبة تسمية العرب هذه فيها العجيب الغريب ما اسمك؟ قال شهاب قال ابن من؟ قال ابن جمرة قال ممن؟ قال من الحرقة. قال من ايهم؟ قال من بني ضراب - [00:02:16](#)

قال قال من اين اقبلت قال من من حارة النار قال فاني تركت اهلك قال بلا ظا موضع وقال عمر ويحك ما ارى اهلك الا قد احترقوا خالف رجوع فوجد اهلهم قد اهلكه قد احاطت بهم النار - [00:02:46](#)

ان تكن هذه يعني هو طبعا اسنادها هنا ليس لكن ان كانت واقعة وما يبعد لكن كانت واقعة في ايامي الغريب العجيب ومن آ رجالهم في الجاهلية احد مشهورهم عبدالشارق بن عبدالعزى الجهني - [00:03:09](#)

الشاعر جاهلي الفحل صاحب القصيدة الطائرة الذائعة التي تلقبها العرب المنصفة. وهي احدى منصفات العرب وهي العرب تقول منصفة المنصفة للقصيدة التي يذكر فيها الشاعر اعداءه ويصفهم فيها فينصفهم فيها. ويصفهم فيها على وجه التعادل وسنن التصادق - [00:03:32](#)

مطلعها الا حييتي عنا يا ردينة؟ اسم امرأة نحييها وان كرمت علينا نحييها تحية مغادر لها وان كرمت علينا كانت عزيزة علينا فلا نحب ان نحييها تحية مفارق لها الا حييتي عنا يا ردينة نحييها وان كرمت علينا - [00:03:59](#)

ردينة لو رأيت غدا تجئنا على اضماتنا وقد اجتوينا وارسلنا ابا عمرو ربينا فقال الا نعم بالقوم عينا ودسوا فارسا منهم عشاء فلم نغدر بفارسهم لدينا يقول هو يقول ردينة لو رأيت غداة جئنا - [00:04:23](#)

على ادماتنا لنا عظمت لنا حزازات في النفوس لنا احتراقات في الجوف حتى صارت هذه هذا الذي نعانیه في اجوافنا من الغضب على هؤلاء كانه جوا كانه مرض عندنا في الجوف - [00:04:46](#)

ردينة لو رأيت غداة جئنا على اضماتنا وقد اجتوينا فارسنا ابا عمرو ربينا فقال انعموا بالقوم عينا. ابو عمرو ارسلناه طليعة يرتاد لنا فقال فلما نظر في القوم يتحسس اخبارهم قال الا انعموا بالقوم اه انعموا هذه تقال في البشرى فكأنه جعل - [00:05:05](#)

لعدوهم بشرى لانهم سيأكلونهم اكلا ودسوا فارسا منهم عشاء غدر بفارسهم لدينا كذلك خصومهم دسوا فارسا يتجسس لهم فلم

يغدرهم وان علموا به وفطنوا بوجوده لم يغدروا بفارسهم وتركوه. يذهب بالاخبار لا يضرهم ذلك. ودسوا فارسا منه - [00:05:31](#)  
عشاء فلم نغدر بفارسهم لدينا فجاءوا عارضا باردا وجئنا كمثل السيل نركب وازعنا. هم جاءوا كالعاند كأس سحابي المتراكم من  
كثرتهم ونحن جننا كالسيل لا اه لا يقوم لنا لا يقوم للسيل شيء يلقاه السيل. فجاءه عارضا باردا وجئنا كمثل - [00:05:55](#)  
يركب وازعين فنادوا يا لبهته اذ رأونا يتنادون بشعارات الجاهلية. فنادوا يا لبهته اذ رأونا فقلنا احسنى ضربا جهينا فمن يرانا فمن  
يرانا نحن وهم فمن يرانا يقول سيل اتي - [00:06:20](#)

نكر عليهم وهم علينا فلما لم ندع يقول فيها فلما لم ندع قوسا وسهما مشينا نحوهم ومشوا الينا لما تكسرت لما لم يعد الة الحرب من  
بعيد تكسرت الاقواس وفانية السهام. لم يبقى الا المجادلة بالسيوف والرياح. قال فلما لم ندع قوسا وسهما - [00:06:39](#)  
مشينا نحوهم ومشوا الينا شددنا شدة فقتلت منهم ثلاثة فتية وقتلت قينا. قين هذا احد خصومهم الذي كان معروفا بالبأس والنجدة  
قتله هو ويخصه بالذكر لان فيه الفخر ان قتل بطائنا من ابطالهم. قال شددنا شدة فقتلت منهم ثلاثة فتية وقتلت قينا وشدوا شدة -

[00:07:03](#)

اخرى فجروا بارجل مثلهم ورموا جويئا. وكان اخي جوين ذا حفاظ وكان القتل للفتيان زينا. فابنى فأبوا الرماح مكسرات وابنى  
بالسيوف قد انحنينا. فباتوا بالصعيد لهم احاح ولو خفت لنا الكلمة سرينا - [00:07:27](#)  
يصفهم بما يصف به قومه لما اجتلدوا ابوهم بالرماح مكسرات بكثرة ما ضرب بها وابنى بالسيوف قد انحنينا من الضراب والقراع  
وباتوا بالصعيد على الارض لهم احاح لهم انين من كثرة الجراحات. وهو يقول ولو خفت لنا الكلمة نحن ايضا لو خفت لنا الجرحى

[00:07:47](#) استطاعوا -

الى مشينا ولكن ما استطعنا هذه جهينة من نرجع الى الحديث عن آآ بطون قضاة من بطونهم عذره القبيلة المشهورة العشق  
والعاشقين عذرهم بنو عذرة بني زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة -

[00:08:10](#)

منهم اه ثعلبة بن صغير العذري الصحابي وابنه عبدالله بن ثعلبة بن صغير العذر صحابي ايضا قالوا له ادراك ذاك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بل مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه - [00:08:45](#)

وعبد الله بن ثعلبة بن سهيل هذا هو الذي جعله الله سببا لابن شهاب الزهري الامام الكبير ان طلب العلم فصار هذا الامام المعروف هو  
يقول من ترجم للزهري الذهبي وانه المجزي وابن عساكر وغيرهم يقولون ان يحدثون عن - [00:09:05](#)

الزهري رحمه الله انه قال نشأت وانا غلام لا مال لي منقطعا من الديوان قال وكنت اتعلم نسب قومي من عبدالله بن ثعلبة بن صغير  
العذري وكان عالما بنسب قومي - [00:09:28](#)

قريش زهري الزهري رجل زهري من بني زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي زهري قرشي ذاك عذري قضاعي كيف تعلم الزهري  
القرشي نسب قومه القرشي من رجل عذري قضاعي - [00:09:46](#)

قال كنت اتعلم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة بن سعال العذري وكان عالما بنسب قومي وهو ابن اختهم وحليفهم خالف اتاه يوما  
رجل فسأله عن مسألة من الطلاق فعي بها ولم يدري ما يقول فيها - [00:10:01](#)

قال الزهري في نفسه اراني مع هذا الرجل المسن الذي يعقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه بيده ثم يسأل عن  
مثل هذا فلا يدري ما هو - [00:10:21](#)

لان ذاك لما اتاه السائل فلم يدري ما يقول فيه قال له ذاك سعيد بن المسيب انطلق اليه فاسأله قال الزهري فانطلقت مع السائل فسأل  
سعيدا فأجابه سعيد قال الزهري فلازمت سعيد ابن المسيب - [00:10:40](#)

وجلس بعد ذلك آآ عروة بن الزبير عويد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وابا بكر بن الرحمان بالحارث بن هشام حتى فقه الزهري  
وكان هو هذا الامام الكبير. والى لقاء اخر ان شاء الله - [00:10:58](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين التاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار.

وفيه المستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا - 00:11:16

يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائبي وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:11:33